

١٦١ -

والصحيح المتفق عليه خمسة :

- ١ - أن يروى عن الصحابي لثنين من التابعين .
 - ٢ - أن يروى عن الصحابي واحد عن واحد .
 - ٣ - أن يروى عن التابعي واحد فقط .
 - ٤ - الغرائب الثقات - واحد عن واحد .
 - ٥ - الإمام عن أبيه عن جده إلى النبي .
- الصحيح المختلف فيه خمسة :-

١ - المرسل . ٢ - المدلس إن لم يذكر سماعا .

٣ - ما أسنده الثقة وأرسله الثقات .

٤ - روايات الثقات غير الحفاظ . ٥ - روايات المبتدعة الخاذقين .

واعترض على الثالث المختلف فيه بوجوده في الصحيحين وكذلك نفس الإعتراض على الخامس . أما الرابع فادعى الإتفاق عليه .

أما ابن الصلاح فقال : إن توافرت الشروط التي هي في تعريف الصحيح فتفق على صحته . وإلا قد اختلفوا حسب نظرهم لوجود هذه الشروط . فن أدى أنها موجودة حكم بالصحة .

أما تعريف ابن الصلاح السابق فلا توجه له هذه الإعتراضات لأنه أراد الصحيح المتفق عليه عند المحدثين .

وحكى النووي أن الطبقات المقبولة :-

١ - أئمة الحديث . ٢ - من دونهم في الحفاظ .

٣ - المعتدلون من أهل البدع .

أما الطبقات المردودة :-

١ - الكذابون . ٢ - من كثر خطوهم .